

إعادة تدوير بقايا أقمشة الستائر والمفروشات لإنتاج ملابس نسائية تحقق الإستدامة (دراسة تطبيقية في مدينة دمياط)

م. د/ طارق محمد زغلول

مدرس بقسم الملابس الجاهزة- كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمياط - دمياط - مصر.

Tarekzaghlool@yahoo.com

ملخص البحث:

تتميز محافظة دمياط بشهرة عالمية في صناعة الأثاث، وترتبط صناعة الأثاث ارتباطاً وثيقاً بأقمشة الستائر والمفروشات. وتنتشر في دمياط ورش بها مخلفات لأقمشة الستائر والمفروشات يتم التخلص منها وإهدارها والذي يمثل مشكلة اقتصادية وبيئية لدمياط. ويهدف البحث إلى إعادة تدوير بقايا ومخلفات هذه الأقمشة في ورش تصنيعها في دمياط لتصميم وإنتاج ملابس نسائية كاجوال تحقق الاستدامة. حيث تم تطبيق دراسة تدريبية على طلاب الفرقة الثانية، بقسم الملابس الجاهزة، بكلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط في مقرر تكنولوجيا إنتاج الملابس. وتم تقسيم الطلاب إلى أربعة مجموعات: المجموعة الأولى أعادت تدوير ستائر البراقع، المجموعة الثانية أعادت تدوير مفروشات جلدية وفرنشات الستائر، المجموعة الثالثة أعادت تدوير مفروشات على شكل ورق الجرائد، المجموعة الرابعة أعادت تدوير مفارش السفرة. وتم عمل استبيان للمتخصصين في مجال الملابس الجاهزة. حصلت المجموعة الرابعة التي تعيد تدوير بقايا مفارش السفرة على أعلى تقييم من المتخصصين في مجال الملابس في أغلب محاور الجودة في كلاً من: جودة التصميم، وجودة إعادة التدوير، وجودة قياسات الجسم، وجودة الحياكة. وجاءت في المركز الثاني المجموعة الأولى التي تعيد تدوير بقايا ستائر البراقع بفارق ضئيل عن المجموعة الرابعة في أغلب محاور الجودة وتفوقت عليها في جودة التشطيب النهائي. تميزت الموديلات المُعاد تدويرها بأنها تلائم الفئة العمرية المقترحة، وتعطي قيم جمالية، وتلائم خطوط الموضة. وحققت هذه الموديلات استفادة اقتصادية للمنتج، ووسيلة بيئية للتخلص من المخلفات، وشكل جمالي للمنتج. وحققت الموديلات ضبط جيد للمنتج، ودقة في المقاسات، ودقة في الباترون. وتميزت الموديلات بجودة الغرز، وجودة وصلات الحياكة، وتناسب وصلات الحياكة مع التصميم. وتميزت الموديلات أيضاً بجودة الكي، وشكل نهائي للمنتج يساعد على تسويقه، ويجذب انتباه المستهلكين.

الكلمات المفتاحية:

الاستدامة، إعادة التدوير، بقايا أقمشة الستائر والمفروشات، الملابس النسائية الكاجوال.